

هل يلقب الإمام ابن باز رحمة الله بشيخ الإسلام؟ / الشيخ رشاد

الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول هل يلقب الإمام ابن باز رحمة الله بشيخ الإسلام من معاني شيخ الإسلام
الرجل الذي شاخ في الإسلام شاخ في الإسلام وهو ثابت عليه صابر عليه - 00:00:00

من معاني ايضاً شيخ الإسلام انه الرجل الذي حصل منه نفع ظاهر في زمانه للإسلام حتى صار من اثره يمثل الإسلام ويحصل للإسلام
منه نفع ودفاع عنه والامام ابن باز رحمة الله - 00:00:24

اجتمعت في هذه الصفات فلعله اعظم رجل نفع الله به الإسلام في هذا الزمان فيسائر مجالاته لعله فيما نعلم اعظم رجل نفع الله به
الإسلام في هذا الزمان فكم انتفع به اهل العلم فظلا عن غيرهم. كم انتفع به العلماء الذين في زمانه - 00:00:59
فضلا عن غيرهم حياته سيرته تعتبر مدرسة الشيخ ابن باز حياته مدرسة لطلاب العلم نفع الله به في العالم وحين مات وجد الناس
فقد كان مأوى لأهل العلم في زمانه - 00:01:33

مأوى لأهل العلم في العالم كان معينا لهم بكل ما يقدر عليه كان مدافعا عن الإسلام كم ثبت في وجوه العلمانيين والاشتراكيين
والقوميين وأهل البدع والآهواء كم دافع عن الإسلام؟ وكم رد عليهم - 00:02:11

كم القى من الفتاوى والعلوم والدروس قرأت في بعض الكتب في سيرته ان فتاواه في الطلاق جمعت فتاواه في الطلاق فقط نحو
سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين الف فتوى في مسائل الطلاق والخلع والفسخ - 00:02:41
ظل قاضيا لفترة طويلة من الزمان وقرأ كتاب موجود عندنا في المكتبة مجلد ضخم مراسلات الشيخ ابن باز رحمة الله مع العلماء في
زمانه لا تكاد تجد عالما من العلماء في هذا الزمان - 00:03:12

الا وبينه وبينه مراسلات وكان مأوى لها في اي مكان رحمة الله اعز الله به العلماء الذين كانوا معه في زمانه اعز الله بهم اهل
السنة وكان اهل السنة في عزة ورفعة - 00:03:40

وتمكنين لما ماتوا الشيخ ابن باز والشيخ مقبل والشيخ اللبناني والشيخ ابن عثيمين حصل ضعف اهل السنة تطاول عليهم الاعداء بزر
أهل البدع وظهروا في زمانهم مكبتيين رحمة الله وغفر لهم وجمعنا بهم في جنات النعيم - 00:04:07

ومن عجيب امر الشيخ ابن باز ما كان عنده سأم ولا عنده استبعاد لاي شيء كان عنده همة عظيمة في بعض الكتب ايضا المؤلفة التي
الفت في سيرته قبل ايام انه كان يوصي طلاب العلم بالنصائح. يقول انصح لا تترك النصيحة لاحد - 00:04:35

يجعل الله في النصح بركة ثم ذكروا امثاله من نصيحته قالوا مرة ملك الاردن الذي هو والد هذا الموجود الان الملك الحسين رحمة الله
تمثلا في عاصمة الاردن له فسمع الشيخ ابن باز او اعلمه قالوا له ان الملك فلان عمل تمثلا - 00:04:57

له في مدينة كذا وكذا وقال يا كاتب قال الكتب واملی عليه نصيحة وارسلها فوصلت الى ملك الاردن فلما قرأها ازال هذا التمثال اتاه
طلاب علم من الجزائر قالوا له ان عندنا - 00:05:24

شابا سلفيا سجن في فرنسا نريد تشفع له. اذا عندك جهة على كاتب رسالة الى رئيس فرنسا الى فلان ابن فلان نرجو الافراج عن فلان
السجين هو في مكان كذا - 00:05:48

وصلت الرسالة الى رئيس فرنسا قرأها قال لمن عنده؟ قال من هذا قالوا هذا عند المسلمين في مقام البابا عند النصارى كبير علماء

ال المسلمين قالوا هل هذا السجين حقاً عندنا؟ قال اخرجوا هذا السجين - 00:06:08

ما كان يسام من شيء رحمة الله كم تقرأ في هذا؟ عنه أشياء كثيرة مجموعة من طلاب العلم في الصومال من أهل السنة حصل لبس عند الدولة او انهم من تنظيم الارهاب من القاعدة - 00:06:29

واصدروا حكماً باعدامهم وجاء طلاب علم من السلفيين من الصومال الى الشيخ ابن باز في الليل ان هؤلاء سيعذبون غداً نريد تشفع لهم قالوا فذهب بعد نصف الليل الى الساعة في الساعة الواحدة والثانية في الليل الى الملك فهد - 00:06:52

يستأذن فقال له حراسه او من معه فقالوا هو نائم لا يمكن نواظره هذا الزمان قال قولوا له امر لا بد منه اريد ادخل عليه فايقظوا فدخل على الشيخ بن باز قال الموضوع كذا وكذا. مجموعة من السجناء من طلاب العلم سيقتلون غداً - 00:07:17

اتصل الملك فهد الى رئيس دولة الصومال وشافع له سافرج عنه وامر في ذلك كثيرة الشاهد ان طالب العلم يستفيد من هؤلاء العلماء كم حزن عليه الشيخ رحمة الله الشيخ مقبل لما مات - 00:07:38

وخصص ليلة كاملة بعد موته في ذكره وذكر مناقبه والقاء القصائد في رثائه حتى خرج كتاب مؤلف حتى اخبرني بعض الاخوة الذين كانوا في دماج حين مات الشيخ ابن باز - 00:08:05

قالوا بقينا بعد موته عدة اشهر نأكل الخبز مع الزنجبيل حتى وجد لهم ايدام يعني كان للشيخ ابن باز يد كبيرة العناية بدار الحديث بدمشق وتقويمها الشهر من هذا تعليقاً على سؤال الاخ هل يصح ان يلقب بشيخ الاسلام - 00:08:25

سبق ان معنى هذه الكلمة ان لم يوجد فيه وينطبق عليه فلا نعلم احداً يصح ان يوصف في هذا الزمان بهذا اللقب ومع هذا كان اعمى في التاسعة عشرة هو الثامن عشرة من عمره - 00:08:52

وما عاقه فقد البصر عن كل ذلك وذكر سير اهل العلم لا سيما الذين في هذا الزمان فيها تحفيز لطلاب العلم وفيها تنشيط لهم نسأل الله تعالى ان ينفعنا جميعاً بذلك - 00:09:17

نكتفي بهذا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك وانت رب اليك - 00:09:43